

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 168 @ فعلم أنه لا يعتبر في خصال الكفاءة يسار لأن المال غاد ورائح ولا يفتخر به أهل المروآت والبصائر ولا سلامة من عيوب أخرى منفرة كعمى وقطع وتشوه صورة وإن اعتبرها الروياني ويعتبر في الحرفة والعفة الآباء أيضا كما في فتاوى البغوي خلافا لما نقله الزركشي عنها ولا يقابل بعضها أي خصال الكفاءة ببعض فلا تزوج سليمة من العيب دنيئة معيبا نسيبا ولا حرة فاسقة رقيقا عفيفا ولا عربية فاسقة عجميا عفيفا لما بالزوج في ذلك من النقص المانع من الكفاءة ولا ينجبر بما فيه من الفضيلة الزائدة عليها وله أي للأب تزويج ابنه الصغير من لا تكافئه بنسب أو حرفة أو غيرهما لأن الزوج لا يعير باستفراش من لا تكافئه نعم يثبت له الخيار إذا بلغ لا معيبة لأنه خلاف الغبطة فلا يصح ولا أمة لانتفاء خوف الزنا المعتبر في جواز نكاحها